

بالعربي

لا يزال لما ورد في مقال «بالعربي» يوم الخميس الماضي عن الجحود الذي يلاقيه الزعيم الراحل انور السادات صدى كبير بين المواطنين، بعضهم تحدث عن المدن الجديدة التي بدأ إنشاؤها بقرار منه، وبعضهم الآخر أشار إلى معاش السادات الذي كان يصرف لكل من ليس له معاش في شيخوخته وغيرها من الأمور التي لا يزال لها صدى في مجتمعنا حتى الآن. وآخرون أشاروا إلى ما كان السادات يعد به عندما كان يكرر أنه سوف يضرب الحقد الذي تفشى فيما بيننا

وقد لفتت نظري إحدى الرسائل التي بعثت بها الدكتورة ليلى سليم المقيمة في ٤٨ شارع المعادى حيث جاء فيها مايلي:

«الموضوع المحزن ياسيدى انه حتى مدينة السادات التي شيدها انور السادات بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى والتي كان فى تخطيطه ان

ينقل اليها بعض الوزارات
والمصالح الحكومية ويقوم
فيها المصانع الكبيرة
ليخفف من التكدس
الموجود في القاهرة والذي
نعانى منه جميعا .. ولكن
شيئا من ذلك لم يحدث
لوفاته

وللاسف عندما تمر
عليها لاتجد في المدينة لمبة
كهرباء واحدة مضاءة ليلا
على الرغم من وجود مئات
الاعمدة .. فمعظم هذه
الاعمدة مكسور أو انحنت
قامته أو نائم على الأرض.
وما يحزنك ان بعض
الاعمدة بها اربع لمبات
كسافة .. كانت عندما تضاء
كانها شهب تنير الطريق.
ناهيك عن الشوارع التي
كشفت عن التراب من
تحتها واصبحت تعانى
المطبات، حتى الاشجار
اهملت وبدأت تعانى
الجفاف. رجاء حث
المسئولين عن مدينة
السادات ألا يتجاهلوا هذه
المدينة لأن هذا الاسم
لا يجب عدم إطلاقه إلا على
كل شئ حسن .. تمجيدا له
.. وإعترافا بجميله
وتخليدا لذكراه.

صبرى سويلم